الصباح الدولية
15
العدد 2994 - السنة العاشرة
الأربعاء 28 جمادى الأولى 1439 - الموافق 14 فبراير 2018
Wednesday 14 February 2018 - No.2994 - 10th Year

الجيش اليمني: نجاح عملية تبادل أسرى مع الانقلابيين

اليمن : انشقاق مسؤول عسكري بارز عن ميليشيا الحوثي

عدن – «وكالات» : انشق مسؤول عسكري كبير عن ميليشيات الحوثي، ونجح في الإفلات من قبضتها بالعاصمة صنعاء، والوصول إلى عدن، معلنا انضمامه إلى الشرعية حتى استعادة الدولة اليمنية من الانقلابيين.

ووصل ما يسمى الناطق باسم القوات الجوية، المعين من الحوثيين، ونائب رئيس اللقاء العسكري للقوات المسلحة والأمن، العميد جميل المعمري، إلى العاصمة المؤقتة عدن، ووجه انتقادات لاذعة واتهامات للحوثيين، في تصريحات أدلى بها لوكالة «خبر» التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي أعلن رئيسه الراحل، علي عبدالله صالح، عن فك شراكته مع الحوثيين، ودعا للانتفاضة الشعبية ضدهم.

واتهم العميد المعمري، الاثنين، ما أسماها «عصابة الحوثي الإرهابية» بالوقوف خلف عملية الاغتيالات التي طالت الضباط، وأصرت على تدمير القوات المسلحة والأمن، وعملت على إقصاء وتهميش القيادات العسكرية واغتيالها، وفق تعبيره.

كما أكد أن ميليشيات الحوثي تقوم بتدمير اليمن، وتريد فقط الزج بأبناء القوات المسلحة والشباب اليمني «في المحارق للمشاركة في معاركهم التي يرفضها غالبية أبناء الشعب اليمني».

وأضاف العميد المعمري: «قررنا أن نغادر صنعاء ونتجه إلى عدن لنقف في صف الشرعية التي تواجه العصابة حتى نستعيد الدولة اليمنية التي أضاعتها تلك الجماعة وأفقدت كل شيء يتعلق بالجمهورية اليمنية».

ولم تكشف الوكالة تفاصيل وموعد وصول العميد المعمري، الذي يعد من القيادات العسكرية الموالية للرئيس الراحل، إلى عدن.

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش اليمني الموالي للحكومة الشرعية، مساء الإثنين، نجاح صفقة تبادل أسرى بين الجيش، ومسلحي الحوثيين في الساحل الغربي لليمن.

عملية تبادل الأسرى بين قوات الجيش والحوثيين

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر عسكري قوله، إن «عملية تبادل 16 أسيرا من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وميليشيا الحوثي الانقلابية من جهة أخرى تمت في جبهات الساحل الغربي».

وأضاف أن «الصفقة نجحت في الإفراج عن 7 جثامين من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأسير على قيد الحياة، مقابل 8 أسرى من الميليشيا الانقلابية».

وأكد المصدر أن عملية التبادل تمت بإشراف ورعاية من التحالف العربي، وقيادة جبهة الساحل الغربي للجيش الوطني، ولم يصدر الحوثيون أي تعليق حول عملية تبادل الأسرى حتى الآن.

وتشهد اليمن حرباً منذ نحو 3 أعوام، بين قوات الجيش الوطني المسنودة بطيران التحالف من جهة، ومسلحي الحوثيين من جهة أخرى، مخلفة عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، فضلاً عن سقوط العديد من أفراد طرفي الصراع في الأسر.

من ناحية أخرى دمر طيران التحالف ليلة الاثنين، 3 مركبات عسكرية تابعة للحوثيين تحمل ذخائر وألغاما، حمولة كل منها طن ونصف الطن في مواقع مختلفة من صعدة.

وبينت مصادر في اليمن، أن المركبات الثلاث حاولت التمويه على طيران التحالف بتخفيها بين الأشجار والثياب حتى تصل لموقعها المحدد، إحداها كانت تتجه قبالة الحدود السعودية.

وعلى صعيد المعارك، يستمر الجيش الوطني بدعم التحالف، في تأمين المناطق التي استعادها على جبهتي صعدة والجوف، بعد معارك خاضها في الأسبوعين الماضيين.

الأردن: مجلس النواب يطرح الثقة بالحكومة الأحد المقبل

الملك الأردني مستقبلا الملقي وحكومته عند تشكيلها

عمان – «وكالات» : أعلن رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة إدراج مذكرة لحجب الثقة عن حكومة هاني الملقي على جدول أعمال جلسة المجلس مساء الأحد المقبل، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الأردنية، بترا.

وحسب المادة 54 من الدستور، تُطرح الثقة بالوزارة أو بأحد الوزراء أمام مجلس النواب، وإذا قرر المجلس عدم الثقة بالوزارة بالأكثرية المطلقة من مجموع عدد أعضائه وجب عليها أن تستقيل.

وكانت الناطقة باسم كتلة الإصلاح النيابية ديمة طهبوب أكدت أمس الإثنين، أن الكتلة ماضية في مذكرة حجب الثقة عن الحكومة، وأشارت إلى أن المذكرة تشهد تفاعلاً متزايداً من قبل النواب لتوقيعها، واصفة المذكرة بأنها «كرة ثلج بدأت تتدحرج».

ونقل موقع «السبيل» الإخباري الأردني عنها :«سنستمر في هذه المذكرة لحجب الثقة عن الحكومة التي أثبتت فشلها سياسيا واقتصاديا وأمنيا ما يعني أنها استنفدت أسباب وجودها، ونتطلع لحكومة إنقاذ وطني جديدة تستند إلى برنامج إصلاح حقيقي في مختلف المجالات».

وحول وجود تخوفات نيابية من حل البرلمان في حال حجب الثقة عن الحكومة، قالت طهبوب: «مثل هذه التخوفات لا تعنينا ولسنا حريصين على المنصب بل ملتزمون بخدمة المواطن وتحقيق المصلحة الوطنية».

وكانت كتلة الإصلاح قدمت في 4 فبراير الحالي مذكرة طالبت فيها بعقد جلسة خاصة لطرح الثقة بالحكومة على خلفية رفعها ضريبة المبيعات على السلع، «وعدم أهليتها، وقدرتها على النهوض بمتطلبات المرحلة، ومواجهة التحديات التي تكتنفها، على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الأمنية»، بحسب نص المذكرة.

وحسب الدستور، يحق لعشرة نواب تقديم مذكرة حجب ثقة عن الحكومة، فيما يحق للحكومة التقدم بطلب لتأجيل طرح الثقة مدة عشرة أيام.

ووفق موقع صحيفة «الدستور» الأردنية، يتعين أن يصوت نصف عدد أعضاء مجلس النواب زائد واحد على حجب الثقة حتى ترحل الحكومة نيابيا، بمعنى أن المطلوب أن يصوت 66 نائبا لصالح الحجب، فيما يحسب الغياب والامتناع ضمن فئة مانحي الثقة.

الجيش يفتح تحقيقاً إثر تصريحات مقرب من سامي عنان

مصر: مقتل 10 إرهابيين والقبض على 400 بينهم أجانب في سيناء

هشام جنينة وسامي عنان

الجيش المصري

القاهرة – «وكالات» : أعلن الجيش المصري مساء الإثنين، أن جهات التحقيق ستتخذ إجراءات بحق رئيس الأركان السابق سامي عنان المرشح المستبعد من الانتخابات الرئاسية، وأحد المقربين منه إثر تصريحات للأخير حول وثائق «تدين الدولة وقياداتها».

وكان هشام جنينة الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، أجرى مقابلة مع صحيفة «هافبوست» الأمريكية نشر الإثنين.

وقال جنينة إن «الفريق سامي عنان يمتلك وثائق وأدلة على جميع الأحداث الكبرى بالبلاد، وتلك الوثائق ليست موجودة داخل مصر، فقد قام عنان بإخراجها» من البلاد.

وأفاد بيان نشره المتحدث باسم الجيش تامر الرفاعي على صفحته الرسمية في فيس بوك أن تصريحات «المدعو هشام جنينة، وما تشكله من جرائم تستهدف إثارة الشكوك حول الدولة ومؤسساتها في الوقت الذي تخوض فيه القوات المسلحة معركة الوطن في سيناء لاجتثاث جذور الإرهاب».

وتابع أن «القوات المسلحة ستستخدم كافة الحقوق التي يكفلها لها الدستور والقانون في حماية الأمن القومي والحفاظ على شرفها وعزتها وإنها ستحيل الأمر الى جهات التحقيق المختصة لإتخاذ الإجراءات القانونية».

وكانت قيادة الجيش اتهمت رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق المستدعى بمخالفة القانون وارتكاب جرائم تستدعي مثوله أمام جهات التحقيق مما أقصاه من سباق انتخابات الرئاسة التي ستجري في مارس المقبل.

من جانب آخر قال الجيش المصري في بيان بثه التلفزيون الرسمي أمس الثلاثاء، إن قوات الأمن قتلت 10 متشددين في تبادل لإطلاق النار وقبضت على 400 مشتبه به، بينهم أجانب، في إطار حملة مستمرة في سيناء.

وأعلن الجيش «القضاء على خلية إرهابية شديدة الخطورة مكونة من عشرة تكفيريين أثناء الاختباء بأحد المنازل بنطاق مدينة العريش بعد تبادل لإطلاق النار مع قوات المداهمة، وضبط كميات من الأسلحة والذخائر والعبوات الناسفة التي كانت بحوزتهم».

وأضاف البيان أنه «قبض على 400 فرد من العناصر الإجرامية والمشتبه بهم، منهم جنسيات أجنبية، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم».

وكان المتحدث العسكري أفاد بأن مصر شرعت في عملية أمنية كبرى يوم الجمعة الماضي بمشاركة قوات من الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية والإجرامية».

وأمر الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يسعى للفوز بفترة ثانية في انتخابات مارس، القوات المسلحة في نوفمبر بهزيمة المتشددين خلال ثلاثة أشهر بعد هجوم على مسجد قتل فيه أكثر من 300 شخص، في أعنف هجوم من نوعه تشهده مصر.

من جهة أخرى أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، أن فيديو «حماة الشريعة» الذي يسمى تنظيم داعش الإرهابي، دليل دامغ على أن داعش والإخوان وجهان لعملة واحدة.

وأضاف المرصد، في بيان، أن «ما يسمى تنظيم داعش سيناء الإرهابي نشر إصدارا جديدا بعنوان حماة الشريعة يتناول تحذير التنظيم من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في نهاية مارس المقبل، مع إفراد مساحة لرثاء عمر إبراهيم الديب، أحد أعضاء التنظيم في سيناء، ونجل القيادي الإخواني الهارب في ماليزيا إبراهيم الديب، والذي قتل في مواجهة مع قوات الأمن المصرية سبتمبر الماضي، إضافة إلى تأكيد التنظيم قتل كل من يتعاون مع أجهزة الدولة المصرية، متوعدا بدحر القوات المشاركة في العملية العسكرية الشاملة سيناء 2018».

وقال مرصد الفتاوى التكفيرية لدار الإفتاء المصرية: «رغم التأكيد الدائم والمتواصل لجماعة الإخوان في مختلف المحافل المحلية والدولية بالتزامهم السلمية وبُعدهم عن العنف والتكفير والغلو، ومتاجرتهم بقضية الإخواني الداعشي عمر إبراهيم الديب ابن القيادي الإخواني إبراهيم الديب، باعتباره شابا مصريا تمت تصفيته ظلما من قبل الدولة المصرية، فإن هذا الإصدار أثبت انضمامه بالفعل إلى تنظيم داعش ومبايعته لخليفتهم أبي بكر البغدادي وتكليفه بمهام تخريبية وإرهابية في سيناء والقاهرة».

وأوضح البيان أن «قوات الأمن والجيش المصري تصدت له واستطاعت قتله بعد تبادل لإطلاق النار مع الخلية التي كان يتبعها عمر ما فجر سيلاً من الإدعاءات الإخوانية بأنه مختطف من قبل قوات الأمن وتمت تصفيته بدم بارد، فجاء الإصدار الترثي حماة الشريعة، ليدحض تلك الاتهامات الإخوانية ويثبت أن الإخوان وداعش وجهان لعملة واحدة، وأن كلا منهما يصب في مصلحة الآخر ويدعمه ويقويه».

«الإفتاء» المصرية: فيديو «حماة الشريعة» يؤكد أن «داعش» و «الإخوان» وجهان لعملة واحدة

من جانب آخر كشفت مصادر أمنية، عن الدوافع الأساسية للحملة العسكرية للقوات المسلحة المصرية، التي أطلقت عليها العملية الشاملة ضد الإرهاب «سيناء 2018»، وتم تنفيذها في شمال ووسط سيناء، وفقا لما أعلن عنه المتحدث العسكري للقوات المسلحة، بأنها خطة وضعت لمجابهة للعناصر الإرهابية والتكفيرية المسلحة في سيناء ومناطق بدلتا مصر، والظهير الصحراوي غرب وادي النيل.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن العملية العسكرية الشاملة، تم تنفيذها لعدة أسباب رئيسية، أولها انهيار تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا والعراق، وانحصاره في مناطق صغيرة يسهل السيطرة عليها ودحره فيها، وفرار العديد من عناصره وعودتهم إلى مناطقهم الأصلية، واتجاه بعضهم إلى سيناء للمكوث فيها وتنفيذ العديد من العمليات الإرهابية المسلحة ضد الدولة المصرية، ومؤسساتها الحيوية والسيادية.

وأوضحت المصادر أمنية، أن السبب الرابع للحملة العسكرية للجيش المصري، هو التعاون المطلق بين تنظيم داعش «أنصار بيت المقدس» في سيناء، وعناصر غزاوية تابعة لتيار السلفية الجهادية، وأعلنهم بشكل رسمي انهم فرع لتنظيم «داعش» داخل غزة، تحت مسمى «النصرة المقدسية للدولة الإسلامية»، ويحملون نفس الفكر التكفيري المتطرف.

وأشارت المصادر إلى أن السلفية الجهادية، في غزة ساندت ولفترة طويلة دواعش سيناء، حيث استغل التنظيم الإرهابي حصار غزة للضغط على حكومة حماس وابتزازها لمنعها من البطش بأعضاء التنظيم الإرهابي في غزة وتخفيف حملات الاعتقال بحق أعضاء السلفية الجهادية، وأفرجت عن عدد كبير من المعتقلين غير المتورطين في أحداث عنف، لافتة إلى أن خروج المنشقين على حماس والذين انتمى منهم للجماعات السلفية الجهادية وتعاونهم معها سواء في غزة وسيناء، أوجد صلات وثيقة بين هذه التنظيمات.

وأوضحت المصادر، أن السبب الخامس للحملة العسكرية، هو الحفاظ على الحدود المصرية المشتركة، وخاصة الغربية، نظرا لتمركز تنظيم «القاعدة» هناك ورصد لتحركاته في الآونة الأخيرة، حيث كشفت المصادر عن وجود تحركات لدى تنظيم القاعدة الإرهابي، واستعداده المكثف للعودة والظهور من جديد، ووفقا للتقرير الذي رفع إلى مجلس الأمن الدولي، أن تنظيم القاعدة لا يزال صامدا بشكل ملفت، ويشكل خطرا أكبر من خطر تنظيم داعش الإرهابي، في بعض المناطق، لافتا إلى أن المجموعات المرتبطة بالقاعدة في غرب أفريقيا وفي جنوب آسيا تشكل خطورة أكبر من مسلحي داعش الغير القادرين حاليا على فرض أنفسهم في موقع قوة في الوقت الحالي.

ونوهت المصادر، عن قيام قيادات معسكر «مجلس شورى المجاهدين»، التابع لتنظيم «القاعدة» اعتماد عمر رفاعي سرور، المكنى بـ«أبو عبدالله المصري»، مرجعا شرعيا لتنظيم القاعدة خلال الأيام الماضية، مشيرة إلى أن عمر رفاعي سرور أفتى بمحاربة وتدمير مؤسسات الدولة المصرية، وأنه شريك أساسي للإرهابي هشام عشماوي، ضابط الجيش المفصول، في تأسيس تنظيم «المرابطون»، التابع لتنظيم القاعدة.